

عائشة رضي الله عنها (4) - الأخير - عائشة قدوة النساء (_)

أمهات المؤمنين (_ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اهلا ومرحبا بكم في

اللقاء الرابع والاخير من مدرسة او من آآ سيرة - 00:00:00

عائشة بنت الصديق رضي الله عنها وارضاهما الحمد لله اه المرة الماضية اتكلمنا على اه تقريبا اخطر فترة او اصعب فترة كانت في

حياة عائشة رضي الله عنها وارضاهما وهي آآ الفترة الصعبة الخاصة بي بحادثة آآ الافك - 00:00:14

حادثة الافك اه كم كانت يعني فترة آآ عصابة على اه اه عائشة رضي الله عنها وارضاهما وكانت فترة فيها تمحيص وكانت فترة فيها

يعني آآ اختبار من الله سبحانه وتعالى. ويمكن جاء لنا سؤال المرة اللي فاتت - 00:00:33

هو ليه الوحي تأخر لمدة شهر؟ ليه الوحي تأخر؟ لمدة شهر اعتقد الاجابة واضحة يعني يعني كل الكلام الحكم الحكم اللي اتكلمنا

عنها المرة اللي فاتت هي دي اجابة السؤال اللي هو لماذا تأخر الوحي على النبي عليه الصلاة والسلام شهر؟ ان لولا تأخر هذا الوحي

لم تحصل كل هذه الحكم. اولاً ان يظهر - 00:01:00

المناققين. ان تظهر ايمانيات الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ان يظهر صبر النبي عليه الصلاة والسلام ومروءته وحكمته في

التصرف ان يظهر صبر عائشة وقوة قلبها وقوة التوحيد فيها ان تظهر حكمة ام رومان وروعة - 00:01:20

موافقها ان يظهر صبري الصديق وعلو شأنه ومنزلته ان تكون آآ يكون المجتمع متشوف راغب في حكم يعني يعني يبين المسألة

ويحسم الامر. فتتزل احكام القزف والناس احوج ما كانت - 00:01:39

اليها فتقع في قلوبهم موقعا عظيما ان تظهر ان يظهر قدر عائشة بان ينزل فيها قرآن وايات تتلى يعني في برائتها حتى تخرس جميع

الالسنه التي قد تتكلم عن عائشة رضي الله عنها وارضاهما. المهم ان كل الحكم دي تخيلوا لو كان مسلا وحي نزل ثاني يوم -

00:01:58

ولا اي حاجة من حياتك اللي هتحصل. لا كنا هنشوف بقى الصبر ولا القدر ولا المناققين هبيانوا. ولا مواقف الصحابة الرائعة كانت

هتبان كل حاجة ما اه بانيتش الا الا في الشهر الشهر هو اللي طلع كده. وده بيدينا ملمح يعني كويس اللي سأل السؤال دوت. ملمح له

له في حاجات في حياتنا بتتأخر - 00:02:18

تمام؟ في حاجات في حياتنا بتتأخر عشان تكتمل. لانها لن تكتمل الا اذا تأخرت فكرني بالجدار واما الجدار ها فكان لغلامين يتيمين

في المدينة وكان تحتته كنز لهما وكان ابوهما - 00:02:38

صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما. حاجات كتير في حياتنا بنبقى احنا عايزينها دلوقتي ربنا سبحانه وتعالى

ببآخرها ببآخرها علشان حكم عزيمة علشان تبلغ اشذك انت في التعلم والصبر حاجات مش هتتعلمها الا - 00:02:53

تأخرت حاجات مش هتكتشفها الا لو تأخرت فتقوا في الله سبحانه وتعالى اللي اخر براءة عائشة ببآخر في حياتك حاجات كتير لكن

تأكد ان هذا التأخير فيه مصلحة كبيرة لك - 00:03:13

تمام اه طيب خلونا نبدأ اليوم ماذا حصل بعد ذلك؟ ما الذي حصل؟ بعد ذلك بعد هذه الحادثة طبعا ارتفع شأن عائشة جدا في اعين

الجميع. وظهر فضلها ويعني سبحان الله النبي عليه الصلاة والسلام علبت قوي في عينه عائشة رضي الله عنها اذا كانت قبل هذه

هي احب الناس اليه فبعد هذه الحادثة يعني ما اعرفش وصلت فين بقى يعني ما فيش اكر من كده لا شك النبي عليه الصلاة والسلام احبها جدا جدا بعد هذه الحادثة - 00:03:57

ولما رأى منها الصبر والجلد والتوحيد والدلال سبحانه الله يعني عاشت معه كريمة آآ في اسعد بيت وفي اجمل حياة حتى يعني حانت وفاة النبي عليه الصلاة والسلام يعني انا يعني اذا كانت حادثة الافك صعبة - 00:04:07

على عائشة رضي الله عنها وارضاهها فلا شك ان اصعب من ذلك ووفاة النبي عليه الصلاة والسلام عائشة رضي الله عنها يعني صبرت صبر رهيب. لانها شهدت وفاة النبي عليه الصلاة والسلام شهدت وفاة امها شهدت وفاة - 00:04:30

ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه وهذا صعب شهدت وفاة الام والاب والزوج في حياتها رضي الله عنها وارضاه وليس الشأن في مجرد زوج واب لكن من الزوج ومن الاب؟ نحن الى الان نبكي موت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:45

فكيف كان حال عائشة رضي الله عنها وارضاه؟ نحن الى الان نبكي موت ابي بكر الصديق ويعني نقول اين ابو بكر الصديق فتنة وليس لها الصديق وليس لها عمر نبكي على موت عمر - 00:05:04

ونبكي على موت الصديق هذه المرأة القوية الصابرة المحتسبة كيف صبرت على موت هؤلاء فسبحان الله النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً عائشة يعني لما مات النبي عليه الصلاة والسلام نفسه - 00:05:17

كانت هي كل عمرها تسعتاشر سنة او تمتاشر سنة تمام تسعتاشر او تمتاشر سنة كانت صغيرة رضي الله عنها وارضاهها مهما كان الامر صعب على زوجة شابة في هذا السن يموت زوجها ومن زوجها - 00:05:33

رسول الله صلى الله عليه وسلم اه سبحانه الله يعني النبي عليه الصلاة والسلام كما هو معلوم اشتد عليه المرض في يعني آآ في اخر آآ شهر صفر تسعة وعشرين سفر - 00:05:50

سنة حذاشر من الهجرة تسعة وعشرين سفر سنة حذاشر من الهجرة النبي، عليه الصلاة والسلام، راح جنازة في البقيع تمام؟ وبعد كده لما رجع من الجنازة من البقيع شعر بالصداع الشديد. صداع شديد - 00:06:08

وبدأت بدأ يسخن عليه الصلاة والسلام فدخل على السيدة عائشة. السيدة عائشة هي نفسها برضو كان عندها الصداع فدخل عليها وعائشة كانت تشتكي الصداع تقول وا رأساه وا رأساه النبي عليه الصلاة والسلام قال لها بل انا والله يا عائشة ورأسها - 00:06:24

لو انت تعبانة انا تعبانة اربعة وعشرين قيراط. آآ انا تعبان جدا قالت وا رأساه قال بل انا يا عائشة والله وا رأساه صلى الله عليه وسلم وبدأ من ساعتها المرض - 00:06:46

ما يبهداش بقى انما يزيد فقط يتعب وكان عليه الصلاة والسلام في المرحلة الاولى كان محافظ على آآ ايام زوجاته كان يعني يتعب وبعد كده ثاني يوم يقعد عند الزوجة دي يقعد عند الزوجة دي لكن لما حسن مرض بيشتد - 00:07:02

استأذن كل الزوجات ان هو يمرض في بيت عائشة. يا سلام وهذا يدل على قدر عائشة قال لهم انا عايز اكمل يعني الايه المرضي في بيت عائشة. ومرض في بيت عائشة - 00:07:20

رغم ان هو اصلا مش مش محتاج يستأذن عليه الصلاة والسلام. يمكن خدنا الكلام ده فيه سورة الاحزاب في قوله تعالى ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك. يعني الله سبحانه وتعالى رفع عنه - 00:07:34

وجوب القسمة وعبه القسمة فلم يكن مطالب عليه الصلاة والسلام بالقسمة بين زوجاته اصلا. ربنا قال له هذا امر اختياري. عايز تدي دي اكر دي اقل. عايز تعدل ما بينهم حاجة - 00:07:53

نرجع لك النبي عليه الصلاة والسلام بعد نزول الرخصة ديت عدل بين الزوجات بل كمان من شدة ادبه عليه الصلاة والسلام لما اراد بس ان هو يمرض في بيت عائشة استأذن الزوجات وهو لا يحتاج الى ذلك عليه الصلاة والسلام - 00:08:06

فعلا زوجاته طبعاً كلنا طبعاً وافقوا طبعاً ان هو يمرض في بيت عائشة رضي الله عنها وارضاهها. وبدأ المرض يشتد على النبي عليه الصلاة والسلام وعائشة تمرض رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يعني دخل عليه - 00:08:20

اه اه ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه دخل على النبي عليه الصلاة والسلام وجد مش متخيل هو طبعاً اللي يزوره بيتفاجئ من شدة الحرام من شدة التعب يا ابن مسعود بيقول يا رسول الله اراك توعك وعكا شديداً. يعني انا ما شفتش كده في حياتي في حياتي. ما شفتش حد تعبان او - [00:08:36](#)

ومرضه بالشدة ديت قال عليه الصلاة والسلام اجل اجل والله اني اوعك كما يوعك الرجلان كما يوعك اليه الرجل ان فقال ابن مسعود وذلك لان لك فقال عليه الصلاة والسلام اجل - [00:08:58](#)

قال عليه الصلاة والسلام اجل صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام تعلمون يعني من المواقف اللي حصلت في فترة المرض ان هو كان في الاول في اول مرض - [00:09:17](#)

عليه الصلاة والسلام كان يصلي بالناس كان يصلي بالناس في جميع الصلوات كان بيتحامل على نفسه وكان بيخلي الناس تصب عليه ماء وكان يغتسل وكان يتعافى ويصلي بالناس ارجع الى بيتي - [00:09:29](#)

لكن قبل الوفاة باربعة ايام قبل الوفاة باربعة ايام لم يقدر عليه الصلاة والسلام ان يصلي بالناس. كان اخر صلاة صلاها بالناس صلاة المغرب. صلاة المغرب قبل وفاة في اربعة ايام وقرأ فيها صلى الله عليه وسلم بسورة المرسلات - [00:09:43](#)

وبعد كده عند العشاء لما جت صلاة العشاء لم يستطع عليه الصلاة والسلام ابدان يخرج الى الصلاة وآمر ابو بكر ان يصلي بالناس. امر ابو بكر رضي الله عنه وارضاه ان يصلي بالناس. وقال قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس - [00:10:02](#)

مروا ابا بكر فليصلي بالناس عائشة رضي الله عنها وارضاه لما سمعت ذلك موقفها تفتكره كان هيكون ابيه طبعاً متوقعين مسلاً ان ان طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام اصلاً لما قال مروى ابي بكر فليصلي بالناس هو عايز يبين اولاً ان ابو بكر هو الافضل من بعد -

[00:10:22](#)

عليه الصلاة والسلام. وده في اشارة صريحة الى انه خليفتي من بعدي. اذا كنت جعلت خليفتي في الصلاة في الامامة الصغرى فهو خليفتي في الامامة الكبرى يعني في آآ قيادة المسلمين - [00:10:41](#)

الشاهد ان اي بنت هتسمع ان حد بيقول عن آآ عن ابيها ان النبي نفسه بيقول ده يصلي مكاني المفروض تفرح صح المفروض ان هي تفتخر ان ان ابوها هو اللي هيصلي مكان مين؟ مكان النبي عليه الصلاة والسلام وده اللي اختاره الرسول عليه الصلاة والسلام -

[00:10:55](#)

ولكن عجيب ان حصل العكس ان عائشة رضي الله عنها حاولت بشكل خفي ان هي تمنع ذلك انت بتستغرب وقالت بقى قالت للنبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ قالت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف - [00:11:15](#)

يعني شديد البكاء شيء وهي ما كدبتش هو فعلاً كده. قالت ان ابا بكر رجل اسيف اذا قرأ لم يفهم اذا قرأ ايه؟ لم يفهم يعني ما حدش بيّفهم وهو بيقرا ايه؟ من شدة بكاء ابو بكر الصديق يعني ما في - [00:11:33](#)

عند الصلاة. والحقيقة يعني دي شهادة عالية جداً. ابو بكر الصديق فعلاً ده كان حاله. كان رجل اسيف. عارفين يعني ايه اسيف من شدة التأسف تمام؟ كان بكاء بكاء بيخش الصلاة من هنا يبكي لغاية ما الصلاة تخلص. اي صلاة - [00:11:51](#)

حاجة عجيبة والله وده فعلاً حاله. عائشة رضي الله عنها وارضاه بتقول ان اماكن رجل اسيف اذا قرأ لم يفهم يعني الناس ممكن ما تفهمش منه في الصلاة فهي عايزة توصل رسالة للنبي عليه الصلاة والسلام ايه اختار واحد ثاني - [00:12:07](#)

اختاري واحد ثاني. فده برضو موقف غريب يعني. طب ليه عايزة بتلمح للنبي عليه الصلاة والسلام وبتحاول تقاوم ان ابو بكر اللي يصلي مكان النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام فهم خدوا بالكم. لا هو مش مش لا ده لماح جداً شديد الفراسة عليه

الصلاة والسلام. فهم هي بتقول كده ليه - [00:12:26](#)

وفهم هي عايزة ايه تمام؟ فقال عليه الصلاة والسلام انكن صواحب يوسف انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس. ابي الله ورسوله الا ابا بكر سبحان الله! ايه الكلمة اللي قالها لها دي مش مفهومة؟ يعني ايه صواحب يوسف - [00:12:48](#)

صاحب يوسف تطلق على النسوة اللاتي قطعن ايديهن برضه مش فاهمين بعض البنات والشباب بيقرا الجملة دي في الحديث ما

بيفهمهاش هو قصده ايه عليه الصلاة والسلام لما قال للسيدة عائشة ان كنا صاحب يوسف. صاحب يوسف ستات مش كويسة كانوا بيرادوا يوسف والكلام ده. ايه علاقة عائشة بالموضوع دوت - [00:13:09](#)

اخذ بالك وهنا التشبيه في حجة ثانية هو التشبيه لعل ثانية. يعني ايه؟ انكن صواحب يوسف. يعني عايز يقول لها انت بتعملي زيههم. يعني ايه بتعملي زيههم بقى؟ يعني بصوا بقى الكلام - [00:13:29](#)

عشان تفهموه صح. يعني يا عائشة انت بتقولي كلام وقصدك كلام ثاني انت بتقولي كلام وعايزة من ورا كلامك حاجة ثانية طب ايه علاقة ده بصاحب يوسف لان صاحب يوسف قالوا ايه؟ قالوا امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا - [00:13:42](#)
انا لنراها في ضلال مبين. ده الكلام في الظاهر. لكن في الحقيقة هم كانوا عايزين يشوفوا يوسف هم في الحقيقة كانوا عايزين يستدرجوا امرأة العزيز ان هي توريهم يوسف ان هم يبسمعوها عن جماله فنفسهم يشوفوه فاستفزوا امرأة العزيز بالجملة ديت - [00:14:03](#)

قالوا لنا اه قالوا عنها امرأة مين دوت اللي يعني بتحبه ده مش معقول تكون يعني مين ده؟ فراحت ايه؟ قالت طب انا ايه؟ قالت فلما سمعت كرهن ارسلت اليهن واعتادت لهن متكئا وات كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن وهو ده اللي هم كانوا عايزينه - [00:14:19](#)

النبي عليه الصلاة والسلام شبه السيدة عائشة هنا بيقول ايه؟ بيقول انت انت بتقولي كلام والحقيقة كلام ثاني يعني ايه بقى؟ يعني انت آآ كلامك في الظاهر انك مش عايزاه يصلي بالناس علشان هو رجل بكاء والناس ما بتفهمش منه لو قرأ في الصلاة. بس الحقيقة - [00:14:38](#)

يا عائشة وانا فاهمك ان انت خايفة يصلي بالناس وانا اموت وهو بيصلي بالناس فيتشاءم الناس ده بيوكل الصديق ويبقى يقولوا لما صلى ابو بكر الصديق مات رسول الله. صلى الله عليه وسلم فيتشاءم الناس بابي بكر الصديق. وهو بيقول لها لا مش هيحصل او - [00:14:54](#)

اولا ثانيا ما فيش حد يبقى في المكان ده الا هو. هو بس اللي يبقى في المكان دوت عشان ما حدش لو انا حطيت حد مكانه ممكن يحصل نزاع بين - [00:15:15](#)

المسلمين بعد ما موت مين الاولى بالخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقفى الباب وسد باب الخلاف بعده عليه الصلاة والسلام انه حتى بكر وصدر ابو بكر مكانه. وقفل الباب على عائشة. قال لها ما تقلقيش. وفعل ما حصلش الا عيشة تخوفت منه. هل فيه حد ابدأ تشائم بابي بكر الصديق - [00:15:26](#)

او تطلع جملة مسلا نواك الصديق اول ما صلى مكانه النبي مات ما حصلتش. والحمد لله صدق زن النبي عليه الصلاة والسلام في ربه. قال وابى الله ورسوله الا ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - [00:15:46](#)

الشاهد يعني ان ايه؟ ان دوت آآ ده ده اللي حصل مع مع عيشة احد المواقف اساء في الفترة التي كان يعني ما بعد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. تمام؟ وقبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام كان بيسأل عائشة. يعني بيقول لها ما عندنا في البيت - [00:16:00](#)
ما عندنا في البيت فكانت تقول له عندنا سبع دنائير. فيقول تصدقي بها. تصدقي بها. ما ظن محمد بربي اذا لقي ربه وفي بيته دنائير سبحان الله! ومات صلى وسلم ودرعه مرهونة يعني عند يهوديه. في اليوم الذي مات فيه النبي - [00:16:19](#)

عليه الصلاة والسلام آآ احب ان ينظر الى الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم نظرة الوداع فا انس رضي الله عنه وارضاه ببحكي المشهد ده. بيقول كنا نصلي. ابو بكر كان بيصلي بالناس بالفعل - [00:16:39](#)

كان يصلي بالناس بالفعل فيقول هو بيصلي احنا بنصلي بنصلي وابو بكر بيصلي بنا تخيلوا فيقولوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصلاة ونحن في الصلاة ازاح الستار اللي هو الفاصل بين البيت عائشة وبين المسجد - [00:16:53](#)
هو كان بيت عائشة في القبلة. فلو النبي ازاح الستار يبقى وشه بقى للصحابة على طول قال ازاح النبي عليه الصلاة والسلام الستار ونظر الينا وابتسم نظر الينا ايه؟ وابتسم عليه الصلاة والسلام. انس بيقول والله كدنا ان نفتتن في الصلاة - [00:17:12](#)

كدنا ان نفتتن في الصلاة. يعني كنا هنتطلع من الصلاة. عشان نسلم على النبي عليه الصلاة والسلام قال فنظرت في وجه النبي. انت متخيل وهم بيصلوا مش قادرين ما شافوش بقى لهم اربع تيام. عمرهم ما حصلت - [00:17:30](#)

بيقول فنزنا في وجه النبي عليه الصلاة والسلام وهو واقف على باب حجرة عائشة ونقص ابو بكر الصديق رجع. وافتكر ان هو يبجي يصلي مكانه. فاشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام ان اكمل الصلاة - [00:17:43](#)

انس يقول فنظرت في وجه النبي عليه الصلاة والسلام فكان وجه النبي احلى من القمر وكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم اجمل من ورقة المصحف اجمل من ايه قال اجمل من ورقة المصحف. وطبعا ورقة المصحف دي في عين الصحابة او الالواح اللي بيكتبوا عليها القرآن. دي اجمل حاجة في عين الصحابة - [00:17:58](#)

عايز لما حب يوصف النبي انه جميل اوي قال وجهه مثل ورقة الياه؟ مثل ورقة المصحف بيقولوا احنا خلاص كنا اوشكنا نطلع من الصلاة عشان نسلم على النبي عليه الصلاة والسلام. قال ثم - [00:18:28](#)

ثم النبي عليه الصلاة والسلام ارخى الستر ارخى الستر عليه الصلاة والسلام فتوفى من يومه ولم تأتي عليه صلاة اخرى صلى الله عليه وسلم سبحان الله فيعني طيب الله قلب الصحابة ان رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بل قبل ان يموت بسويغات يسيرة - [00:18:42](#)

رضي الله عنهم وارضاهم. دخلت فاطمة على النبي عليه الصلاة والسلام. وآآ قال مرحبا بنيتي. مرحبا بنيتي الى جوالي ثم سرها بحديث فبكت ثم سرها بحديث اخر فضحكت عائشة رضي الله عنها سألتها ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت والله ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبعد ما مات عائشة سألت فاطمة - [00:19:05](#)

مازا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في المرة الاولى اخبرني يعني ان هذا المرض هو المرض الذي سيموت فيه فبكت ثم سارني واخبرني اني اول اهل اني اول اهله لحوقا به - [00:19:33](#)

وانني سيدة من سادات نساء الجنة فضحكتم رضي الله عنها وارضاهها. سبحان الله والنبي عليه الصلاة والسلام في العام الذي توفي فيه يعني حصلت ارهاصات كتير اعتكف عشرين يوم في رمضان. كان بيعتكف عشرة. عارضه جبريل عليه السلام القرآن مرتين. كان بيراجع معه القرآن مرة كل سنة. حاجات - [00:19:53](#)

كتير حصلت كانت تمهيد للصحابة لموت النبي عليه الصلاة والسلام فاطمة رضي الله عنها لما شافت النبي عليه الصلاة والسلام قالت واكرب ابتاه. واكرب ابتاه وقال النبي عليه الصلاة والسلام ليس على ابيك كرب بعد اليوم - [00:20:17](#)

بالعكس ده هذا وقت الراحة هذا وقت الراحة الذي سينتهي فيه تعب محمد عليه الصلاة والسلام الموت الذي سينتهي به الام النبي عليه الصلاة والسلام. سينتقل من الدنيا التي جبلت على الكدر والتعب واه - [00:20:38](#)

ستنتهي كل متاعب النبي عليه الصلاة والسلام. بمجرد ان تفارق الروح الجسد. فبين لها ان الموت ليس وزا الكرب وانما الموت اما بعده نهاية الكرب او بعده بداية الكرب الحقيقي - [00:20:56](#)

وطبعا بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام الموت هو بداية السعادة التامة له عليه الصلاة والسلام. ونهاية الكرب تماما. فلما قالت فاطمة قال عليه الصلاة والسلام لها يا فاطمة لا كرب على ابيك - [00:21:13](#)

بعد اليوم لا كرب على ابيك بعد اليوم صلى الله عليه وسلم ثم عائشة رضي الله عنها وارضاهها بتحكي في اللحظات الاخيرة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يغشى عليه ويفيق - [00:21:30](#)

ويقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات لا اله الا الله ان للموت لسكرات وتقول عائشة رضي الله عنها وارضاهها دخل علينا عبدالرحمن ابن ابي بكر الصديق اخوها بيخش عليها عادي - [00:21:49](#)

قالت وكان معه سواك. سواك كان معي سواك خالف النبي عليه الصلاة والسلام من شدة تعب ما كانش بيقدر يتكلم تقريبا فرأيت النبي عليه الصلاة والسلام ينظر الى السواك زياد عبدالرحمن ابن ابي بكر - [00:22:12](#)

فقلت له يا رسول الله تريد فاشار الي؟ النعم. اريده اخذت السواك من يد عبدالرحمن اخيها ومضغته وطيبته وضعته كده عشان هي

لين ثم اعطته النبي عليه الصلاة والسلام. قالت فاخذه مني - [00:22:28](#)

واستن به كاحسن ما يكون في احسن ما رأيته مستنا بسواك قط صلى الله عليه وسلم ثم اراد ان يرفع يده ليعطيني السواك قالت فسقطت يده من شدة التعب من شدة التعب - [00:22:50](#)

وكانت عائشة تفرح بالموضوع دوت قالت وكان يسعدني ان الله تعالى جمع بين ربيقي وربقي في اخر لحظات عمري عليه الصلاة والسلام وهذا فخر لعائشة والاخر حاجة دخلت جوف النبي عليه الصلاة والسلام اخر حاجة دخلت جوف النبي عليه الصلاة والسلام السواك المختلط بريق عائشة رضي الله - [00:23:06](#)

وانا ارضها فبتقول لما مات النبي عليه الصلاة والسلام كانت تقول الحمد لله الذي جمع بين ربيقي طريقه في اخر يوم من ايامه عليه الصلاة والسلام ثم عائشة تحكي حاجة مميزة ثانية لعائشة رضي الله عنها وارضاهها - [00:23:31](#)

قالت لما اشتد بقی المرض عليه النبي عليه الصلاة والسلام قالت عائشة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري بين سحري ونحري. يعني كان رأسه على على صدرها عليه الصلاة والسلام - [00:23:49](#)

بين السحر والنحر تمام؟ بين سحري ونحري. فهذه المنطقة كان وضع صدره عليه الصلاة والسلام على وضع رأسه عليه الصلاة والسلام على صدر عائشة وكانت عائشة تسمع كل شيء. يقول النبي عليه الصلاة والسلام رغم ان صوته ضعيف جدا - [00:24:08](#)

عليه الصلاة والسلام فبتقول مات النبي في بيتي وفي يومي وفي ليلتي. انتم عارفين هو كان كان استأذن الزوجات ان هو يبقى في كل الايام في بيت عائشة. بتقول ان هو مات في الليلة اللي هي بتاعتي اصلا. مش ليلة من لياليهم - [00:24:23](#)

هي الليلة بتاعتي نفسها. قالت مات في بيتي وفي ليلتي وبين سحري ونحري. وبين سحري ونحري قالت بعد ما اداها السواك قالت سمعت يقول بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى - [00:24:37](#)

ثم رفع يده عليه الصلاة والسلام هكذا وسمعت يقول بل الرفيق الاعلى قالت عائشة فعلت انه يخبر فعلت انه يخبر انه ما من نبي عند موته الا خير. تريد تموت او - [00:24:57](#)

بعيش اطول من ذلك فكان النبي يخبر وهو يختار بل الرفيق الاعلى قالت وسمعت يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وكان يقول اللهم اغفر لي - [00:25:12](#)

وارحمي اللهم الرفيق الاعلى اللهم الرفيق الاعلى قالت عائشة ثم سقطت يد النبي عليه الصلاة والسلام وسكت صوته عليه الصلاة والسلام وصعدت اشرف رح خلق الله تعالى - [00:25:34](#)

الى بارئها. يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادته وادخلي جنتي لقد آن لهذا الجسد المتعب ان يستريح لقد آن لجاهل هذا الجسد المتعب ان يستريح - [00:26:10](#)

لما نزل قول الله تعالى قم فانذر قال النبي عليه الصلاة والسلام لخديجة مضى عهد النوم يا خديجة مضى عهد النوم يا خديجة ومن يومها ما ذاق النبي عليه الصلاة والسلام راح - [00:27:00](#)

ماذا قراحة عليه الصلاة والسلام من يومها اخيرا ان للجسد الشريف ان يستريح وان يلحق بالرفيق الاعلى صلى الله عليه وسلم لقد اظلمت الدنيا اظلمت الدنيا بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:32](#)

يقول انس رضي الله عنه وارضاه لقد شهدت المدينة لما قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فازا هي مشرقة منيرة ولقد شهدت المدينة حين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوالله - [00:28:08](#)

والله والله لقد اظلم منها كل شيء لقد اظلم منها كل شيء وما دفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واهلنا عليه التراب حتى انكرنا انفسنا فما هي بالارض التي نعرفها - [00:28:33](#)

ولا هي بالسماء التي نعرفها ولقد لقيت فاطمة رضي الله عنها بعدما دفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي فاطمة فقالت لي فاطمة يا انس يا انس اطابت نفوسكم - [00:28:52](#)

ان تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا انس يا انس اطابت نفوسكم؟ اطابت نفوسكم ان تحثوا التراب

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأن انس - [00:29:29](#)

وكان انس يريد ان يقول والله ما طابت يا فاطمة والله ما طابت يا فاطمة ولكنه امر الله ولكنه امر الله فالصبر فاطمة وبال صبر

عائشة. اذا كانت المدينة اظلمت - [00:30:14](#)

فما ظنكم بقلب عائشة اذا كانت الدنيا اظلمت فكيف ترى عائشة الدنيا الان بعد موت حبيبه صلى الله عليه وسلم وهي اقرب الناس

اليه واعرف الناس به وباخلاقه وهي اكثر الناس حبا له. عليه الصلاة والسلام. يا لا صبر عائشة. يا لصبر عائشة - [00:30:34](#)

على موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. مات رسول الله والذي يتعب القلب. يتعب قلب عيشه ان النبي دفن في بيتها. دفن في

بيتها وفي حجرتها فهي تدخل وتخرج عليه - [00:30:58](#)

صلى الله عليه وسلم اي الم هذا واي تعب هذا الحمد لله على كل حال اللهم اجمعنا مع النبي عليه الصلاة والسلام في الفردوس الاعلى

اللهم ارزقنا الصبر على موته - [00:31:15](#)

ومتعنا بالنزر الى وجهه يوم القيامة الشاهد يعني لما مات النبي عليه الصلاة والسلام كما تعلمون خرجت عائشة الى الناس وهي

التي اخبرتهم بموت النبي عليه الصلاة والسلام وطاشت العقول - [00:31:34](#)

وكان احد لا يصدق ان النبي عليه الصلاة والسلام قد مات حتى عمر كان يكذب ذلك يقول ما من قال ان محمدا قد مات والله لا قطعن

رأسه والله لقد ذهب الى ربه كما ذهب موسى للقاء ربه وسيعود - [00:32:04](#)

وظل الناس في حالة من التيه والذهول حتى جاء ابو بكر الصديق ودخل على النبي عليه الصلاة والسلام بكل صبر وثبات ورآه فعلم

انه قد مات. فقبله من رأسه رضي الله عنه وارضاه. وبكى ابو بكر الصديق وسالت دموعه الطيبة - [00:32:23](#)

وقال حيا وميتا يا رسول الله طبت حيا وميتا يا رسول الله ثم خرج الى الناس وجد الناس في حالة من التيه والذهول وجد عمر

يصيح في الناس ويطيح في الناس - [00:32:43](#)

قام ابو بكر الصديق كل صبر وثبات وقال على رسلك يا عمر على رسلك يا عمر اجلس يا عمر ثم قام وقال اما بعد

من كان يعبد محمدا - [00:33:00](#)

ان محمدا قد مات من كان يعبد الله ان الله حي لا يموت ثم قرأ قول الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان

مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - [00:33:17](#)

ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا قال الصحابة كاننا نسمع الآية اول مرة وكأنها نزلت اليوم وسقط عمر رضي الله عنه

وارضاه ولم تحمله قدماه واستوعب الصحابة ما حصل - [00:33:37](#)

واستفاقوا على هذا الخبر الصعب صبر الاصحاب ويا لصبر الزوجات ويا لصبري فاطمة صبري عائشة رضي الله عن الجميع. اللهم امين

ثم عاشت عائشة رضي الله عنها بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام تخيلوا عاشت قد ايه - [00:33:55](#)

عاشت سبعة واربعين سنة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام تعلمون ان عائشة ماتت تقريبا في سنة ثمانية وخمسين من الهجرة

وعاشت ستة وستين سنة. رضي الله عنها وارضاه وعاشت بعد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:17](#)

سبعة واربعين سنة هو مات وهي عندها تسعناشر سنة عاشت بعد سبعة واربعين سنة وماتت ولها ستة وستون عاما في السنة ثمانية

وخمسين من الهجرة عاشت في خلافة ابي بكر الصديق - [00:34:36](#)

لزمت بيتها وكانت تتعلم وتعلم وعاشت طيبة في عهد ابيها وفترة ابيها كانت فترة قصيرة للغاية فكانت خلافة الصديق سنتين وتلات

شهور بس ثم مرض ابو بكر الصديق وايشا مرضته عائشة - [00:34:53](#)

عائشة عجيب بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام سنتين وتلات شهور حان الوقت لتودع اباها وهي برضو اللي بتمرضه. رضي الله

عنها وارضاه وكانت تشرف على تمريضه خمستاشر يوم مرض ابو بكر الصديق - [00:35:18](#)

رضي الله عنه وارضاه وكان مرضا شديدا حتى كانت عائشة احيانا تنشد بجوار ابيها وكانت تقول وما يغني وما يغني الثراء عن الفتى

اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر. يعني الروح - [00:35:36](#)

وكان ابو بكر معلما لها رضي الله عنه وارضاه كان يقول يا بنيتي لا تقولي هذا. يعني دعكي من الاشعار وقالت يا ابتي وما اقول قال يا بنيتي قولي وجاءت سكرة الموت بالحق - [00:35:56](#)

ذلك ما كنت منه تحيد سبحان الله رضي الله عن الصديق وفي زلة عائشة بجوار الصديق راضية صابرة محتسبة حتى مات الصديق رضي الله عنه وارضاه وقبل ان يموت قال كلمة عجيبة - [00:36:14](#)

قال قبل ان يموت قال انظروا في مالي قبل ما يموت قال انزروا في مالي وقارنوه بمالي الذي كان معي قبل ان اتولى الامارة فما زاد من ما لي فابعثوا به الى الخليفة الذي بعدي - [00:36:37](#)

فما وجدوا اي زيادة في ما له الا عبد وبغير بس فارسلوا العبد وبغير واحد وبغير الى عمر رضي الله عنه وارضاه فبكى عمر بكاء شديدا وقال رحمة الله على ابي بكر الصديق - [00:37:00](#)

والله لقد اتعبت من بعدك. والله لقد اتعبت من بعدك والله لقد اتعبت من بعدك يا ابا بكر. سبحان الله ثم كان في يوم الاثنين او ليلة الثلاثاء اثنين وعشرين جمادى الآخرة - [00:37:18](#)

سنة ثلاثاشر من الهجرة مات ابو بكر الصديق في نفس عمر النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده ثلاثة وستين سنة ثم عاشت الصديقة رضي الله عنها وارضاه في زمان عمر - [00:37:40](#)

طيبة تقية نقية وكانت تركز على العلم والتعليم كما سنيين وكان الصحابة في زمن عمر شوفوا زمن عمر كان الصحابة يسألون عائشة المواريس ويسألون في الفتية في زمن عمر واحيانا عمر - [00:37:59](#)

كان يسأل عائشة فكانت عائشة في زمن عمر منشغلة بالعلم وبتعليم الناس ومنشغلة برواية احاديث النبي عليه الصلاة والسلام كما سنيين الان قدر علم عائشة رضي الله عنها وارضاه ولكن الذي يشغلني الان هو موقف عجيب. حصل من عائشة رضي الله عنها وارضاه لما مات عمر - [00:38:19](#)

كانت عائشة تحب عمر حب رهيب بحبه جدا جدا حتى انه لما مرض عمر كانت عائشة تبكي في بيتها خيفة جدا عمر يموت بس هي ما تقدرش تمرضه لان هو غريب عنها - [00:38:45](#)

كانت يعني من شدة حبها لعمر كانت دائمة البكاء في بيتها واسناء مرض عمر الله وده نفع عمر جدا ان عمر رضي الله عنه بقى بصوا الجملة العجيبة اللي قالها عمر. بصوا مواقف الاكابر دول عاملة ازاى - [00:38:59](#)

لما حضرت عمر الوفاة ارسل ابنه عبدالله ابن عمر وقال يا بني انطلق الى عائشة ام المؤمنين انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل لها ان عمر يقرأ عليك السلام ولا تقل لها امير المؤمنين - [00:39:16](#)

بيقول بص اول لما قال عائشة قال ام المؤمنين لما اتكلم عن نفسه قال لها ما تقولش امير المؤمنين نروح لعائشة وقول لها اذهب الى عائشة ام المؤمنين وقل لها ان عمر ولا تقل امير المؤمنين - [00:39:38](#)

يقرئك السلام فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا. انا خلاص بموت وقل لها يا ام المؤمنين ان عمر يستأذنك يستأذنك يستأذنك ان يدفن مع صاحبيه يستأذنك ان يدفن مع صاحبيه - [00:39:54](#)

فذهب عبدالله بن عمر الى عائشة واستأذن عليها ودخل عبد الله منور يقول قال فوجدتها تبكي. فوجدتها تبكي لوحده دخل فجأة وجدتها تبكي وقال يا ام المؤمنين ان عمر ابن الخطاب - [00:40:18](#)

يقرئك السلام ويستأذنك ان يدفن مع صاحبيه يستأذنك ان يدفن مع صاحبيه قالت عائشة رضي الله عنها والله لقد كنت اريد ذلك لنفسى هو مش فاضل غير مكان واحد في الغرفة مش هينفع اربعة يتدفنوا وهو ثلاثة بس - [00:40:39](#)

قالت والله لقد كنت اريد ذلك لنفسى. محضر المكان ده لي انا قالت ولكن والله لاوترن به اليوم عمر على نفسي والله لاوترن به اليوم عمر على نفسي اي نفوس هذه - [00:41:17](#)

ايه النفوس دي يا جماعة ايه الجمال ده عمر اية في التواضع اية في الادب اية في احترام عائشة مع ان عائشة بالنسبة له صغيرة جدا. اية في في الاستئذان - [00:41:36](#)

يعني اية في حب النبي عليه الصلاة والسلام وفي حب صاحبي ابو بكر نفسي نفسي اتدفن جنبهم هو كان ملازم للنبي عليه الصلاة والسلام طول حياته الصحابي يقول كنا دائما ما نقول دخل النبي وابو بكر وعمر. وخرج النبي وابو بكر وعمر. دخل النبي وابو بكر وعمر. وخرج النبي ابو بكر وعمر - [00:41:54](#)

ما كانش بيسييه ابدأ ابدأ يقول نفسي نفسي اموت اتدفن جنبه بس عائشة كان ممكن ترفض وحققها ترفض ده بيتها بيتها وجوزها وبتقول انا اصلا انا اللي عايز اتدفن هنا - [00:42:29](#)

لكن سبحان الله جات لها الطلب في لحزة كانت هي بتبكي على عمر. سبحان الله بقى ربنا سبب الاسباب علشان عمر يوصل للمكان دوت تالت والله لو صرن على نفسي - [00:42:50](#)

اية في الايثار. عمركم شفتهم ايثار كده يعني انا اعتقد ان ده اعزم موقف ايه صار في التاريخ. صح يعني ده يسجل في تاريخ الاخلاق الفاضلة في باب الايثار انه اعزم ايثار في تاريخ الدنيا - [00:43:04](#)

لا يعلم احد اثر احدا في الدنيا كما فعلت عائشة رضي الله عنها اثارت عمر بان تدفن جنب النبي عليه الصلاة والسلام. كان زمانا دلوقتي بنسلم على النبي وابو بكر وعائشة - [00:43:20](#)

بيناتوه على طول بنسلم على النبي وابو بكر وعمر وعائشة تنازلت عن هذه المكانة الكبيرة. سبحان الله بعد موت عمر رضي الله عنه وارضاه عاشت عائشة في زمان عثمان وقتل عثمان رضي الله عنه وارضاه موضوع يطول مش هنتكلم فيه كثير - [00:43:36](#)

حصلت الفتنة وثار عليه الثوار اللي هم آآ طبعا سبب الفتنة كان ناس في العراق اتباع رجل يدعى عبدالله ابن سبأ عبدالله بن سبأ يهودي يهودي ادعى الاسلام ليفسد في دين المسلمين - [00:44:06](#)

وكذب على الناس في العراق على اعتبار الناس في العراق بعيد عن الوحي وبعيد قصدي عن عن مكة والمدينة فالعلم هناك ضعيف وخدعهم الف لهم اثار واخبار ان علي ابن ابي طالب - [00:44:24](#)

هو الاول بالخلافة تمام واقعه ان وقعد بقى يقول اشاعات عن عثمان رضي الله عنه وارضاه واستطاع ان هو يخلق ثورة على عثمان في العراق وتسلل الثوار من العراق حتى وصلوا المدينة - [00:44:40](#)

واحاطوا ببیت عثمان اللي عايز يعرف الفتنة بشكل تفصيلي انا قلتها في درس قبل كده فاكرينه ممكن تكتبه على اليوتيوب قصة مقتل الحسين قصة مقتل الحسين رضي الله عنه وارضاه. اكتبوا جنبه علاء حامد هيطلع لكم درس فيه التفاصيل كلها - [00:44:56](#)

قتل عثمان المهم رضي الله عنه وارضاه بعد كده تولى الخلافة ابو بكر الصديق بعد ما تولى الخلافة علي بن ابي طالب اسف. تولى الخلافة علي بن ابي طالب فكان علي ابن ابي طالب طبيعي بيطلب من الناس ان تبايعه على الخلافة - [00:45:14](#)

هنا بدأت المشكلة ان هناك طائفة من الصحابة كانوا يرون انه لابد من الثأر من قتلة عثمان اولاً ثم المبايعة على الخلافة لم يكن المشكلة ابدأ في صحة خلافة علي ابن ابي طالب - [00:45:36](#)

ولم تكن المشكلة ابدأ في انهم يقولون ان علي ابن ابي طالب ليس هو الاول بالخلافة خالص تمام وطبعا اللي بيسأل على اللي بتسأل على مقتل عمر طبعا عمر قتل يعني طعن في الصلاة والحاجات اللي قالها دي هو خلاص كان بيموت يعني بعد ما طعن - [00:45:53](#)

كان في الفترة اللي بين الطعنة وبين الايه وما بين الوفاء رضي الله عنه وارضاه شاهد يعني ان ما كانش فيه حد الفتنة ما قامتش بسبب ان علي بن ابي طالب هو الاول بالخلافة ولا حد ثاني - [00:46:19](#)

لأنما قامت لسبب اخر. كل الناس متفقة الكل متفق حتى معاوية نفسه عائشة طلحة الزبير كله متفق على خلافة علي ابن ابي طالب ولكن الخلاف في ايه في انهي اولى - [00:46:37](#)

ثأر من قتلة عثمان الاول ولا نبايع علي ابن ابي طالب الاول كان علي ابن ابي طالب يرى ان لا المبايعة الاول علشان الدولة تبقى قوية ويبقى في دولة تستقر ويبقى لها قائد وقوة اقدر ساعتها اثقل من قتلة عثمان - [00:46:55](#)

وكان الفريق الاخر معاوية وطلحة والزبير بل وعائشة كانوا يرون ان الثأر من قتلة عثمان هو الاول وده سبب الخلاف الموضوع ده وصل ان ان بقى في معدول فريق وجيش - [00:47:22](#)

ومع علي بن ابي طالب فريق وجيش المهم تقابل الفريقين دول البصرة هنا قصة طويلة ممكن تراجعوها في قصة مقتل الحسين حصل ان عائشة رضي الله عنها هي وطلحة والزبير - [00:47:44](#)

يعني رحلوا الى البصرة واجتمع حولهم عدد كبير من الناس. يعني هم ما كانوا ما كانوا رايعين لقتال هم راحوا البصرة الاول علشان موضوع الثأر من قتلة عثمان قتلت عثمان في العراق - [00:48:00](#)
طلحة الزبير عائشة انتقلوا الى البصرة علشان موضوع الثأر من قتلة عثمان فلما علم الناس ان عائشة وطلحة والزبير وغيرهم في البصرة او في العراق عموماً للثأر من قتل عثمان كل اللي عايز يسأر من قتلة عثمان اجتمع معهم. فاجتمع معهم ستة الاف او سبعة الاف - [00:48:18](#)

علي ابن ابي طالب لما لقي الموضوع كده والمجموعة ديت ممكن تعمل فعل يسبب مشكلة كبيرة لان الثورة المقتلة عثمان قتل عثمان برضو معهم وراهم جيوش فممكن تحصل ازمة علي بن ابي طالب اضطر ان هو يخرج لهم ومعه عشرة الاف - [00:48:43](#)
عشان يمنع بس الموضوع دوت. هو ما كانش النية قتال خالص. بين الفريقين. خالص لم تكن النية القتال بل ان علي ابن ابي طالب خرج معه عشرة الاف والفريقين هدوا تماماً ما كنش في قتال خالص - [00:49:02](#)
بس هو اضطر يخرج بالعدد دوت عشان يعني يبقى رادع بس ما حدش يا جماعة يتهور ونتفاهم الاول فعلاً حصل في ليلة ليلة موقعة الجمل. هنقله ليه موقعة الجمل وايه سبب التسمية - [00:49:18](#)
في هذه الليلة التقى علي ابن ابي طالب ومن معه بطلحة والزبير ومن معهم وفعلاً عائشة رضي الله عنها يعني طلبت طلبة آآ الصلح طلبة النوم اهي ان هم يصطلحوا - [00:49:34](#)

تمام وما كانش فيه كما قلت لكم اي نية للايه اي نية للقتال والفريقين اتفقوا على الصلح الليلة ديت اتفقوا على الصلح وبدأ فعلاً وجهات النظر تتقارب واوشكوا ان هما ثاني يوم كانوا خلاص هيصطلحوا تماماً على موقف واحد وينفض الموقف - [00:49:58](#)
تمام عبدالله بن سبأ اللي هو سبب الفتنة الاساسية والناس اللي معه ما رضوش ان الموضوع يعدي كده عملوا ايه؟ جم بالليل راحوا قتلوا ناس من جيش علي ابن ابي طالب - [00:50:25](#)

وقتلوا ناس من جيش طلحة والزبير لما اصبح الناس الصبح دولا لو فيه قتلى هنا ودول لو فيه قتلى هنا فدخل زنوا ان دول غدروا بهم ودول زنوا ان دول غدروا بهم - [00:50:43](#)
فصار الفريقين وفجأة دبت المعركة بدون اي مقدمات لدرجة ان علي ابن ابي طالب حاول يمنع المعركة ان تقوم ما عرفش وطلحة والزبير وعائشة حاولوا يمنعو المعركة تكون ما عرفوش - [00:51:02](#)

تعلمون ان طلحة والزبير ما شاركوش في القتال اصلاً طلحة رضي الله عنه وارضاه ساب المعركة طلحة رضي الله عنه وارضاه آآ هو والزبير قتل. وطبعاً هم دول لو لو اصلاً بيقاتلوا ما كانش حد ما حدش يقدر يقتلهم. تمام؟ فالزبير بن العوام روي انه في المعركة - [00:51:21](#)

علي ابن ابي طالب علي ابن ابي طالب ذكره بحديث قال يا زبير اتذكر يوم قال لك النبي صلى الله عليه وسلم تقاتل علي وانت له ظالم يقاتل علي وانت له ظالم - [00:51:43](#)

تمام؟ وفعلاً تذكر الزبير الحادثة ديت واطلع الزبير من المعركة رضي الله عنه وارضاه وهو خارج من المعركة قتل غدرا قتل غدرا قتله رجل يدعى ابن جرموز قتله غدرا طلحة - [00:51:56](#)

في برضو ما قاتلش في وسط المعركة جا له سهم كده بالخطأ وقتل وقتل طلحة رضي الله عنه وارضاه واشتد بقي القتال. وكانت السيدة عائشة فوق الجمل. كان هي عشان كده سميت واقعة الجمل. ان ده جمل عائشة. لان الجمل ده رمز لنهاية المعركة. اقول لكم ليه - [00:52:16](#)

السيدة عائشة كانت فوق الجمل بتحاول تهدئ الناس. وما فيش امل فاجتمع حولها ناس كثير بيحموها لما شافوا طلحة مات والزبير مات خافوا طبعاً على مين؟ على عيشها ان يجي لها سهم ولا حاجة - [00:52:34](#)

فالتف الناس حول جمل عائشة رضي الله عنها وارضاهها وبالفعل الاسهم طارت لغاية ما جت جه سهم في جمل عائشة رضي الله عنها وارضاهها. فوقع الجمل ومات فلما وقع الجمل ومات - [00:52:47](#)

كل الناس خافوا دول ودول وتوقفت المعركة فورا بمجرد موت جمل عائشة رضي الله عنها وارضاهها لان الفريقين فعلا خافوا جدا ان يحصل اصابة او مقتل في عائشة رضي الله عنها - [00:53:02](#)

ووقفت المعركة عند هذا الحد لذلك سميت الموقعة دي موقعة الجمل بعد كده عائشة رضي الله عنها وارضاهها الجمع يروى ان هي بعد الاحداس ديت ندمت انها شاركت في الاحداس ديت ندمت - [00:53:18](#)

انتم عارفين في من الصحابة اللي اعتزل الفتنة دي كلها لم يشارك لا مع هؤلاء ولا مع هؤلاء عائشة في الاول شاركت وكانت تريد الثأر ان قتلت عثمان. فلما شافت النتيجة اللي حصلت ان احنا لما اختلفنا حصل ايه؟ ندمت انها شاركت في الفتنة اصلا - [00:53:38](#)

وفعلا من يومها عادت رضي الله عنها وارضاهها الى المدينة وعكفت في بيتها ولم تخرج منه ابدًا الى ان ماتت لم تخرج من بيتها الى ان ماتت رضي الله عنها وارضاهها. يعني ما شاركتش قصدي في احداث الفتنة بعد كده. رضي الله عنه وارضاهها. وانه كانت تبكي على خروجها في يوم الجمل - [00:53:55](#)

بقية القصة طبعًا حصلت الفتنة استمرت ازاوي وازاي وصلوا لمقتل علي ثم مقتل الحسين او استشهاد علي واستشهاد الحسين دين رجعها في الدرس بتاع مقتل الحسين رضي الله عنه وارضاه - [00:54:17](#)

وهنا كانت دي خلاصة علاقة عائشة رضي الله عنها بقضية الفتنة. والصحيح الصراحة هو موقف علي ابن ابي طالب هو اللي كان اصوب. ان المفروض ان الدولة اقوى الاول وبعد كده نتفاهم. ونشوف الثأر من قتلة عثمان. لكن قدر الله وما شاء فعل. كل فريق كان مجتهد - [00:54:29](#)

والاثنين لم يريدوا القتال ابدًا. واللي حصل يعني الموضوع قدر الله وما شاء فعل وانتهى. والباب ده نقفله وما نتكلمش فيه تاني. والسنة نتكلم فيما شجر بين الصحابة. لا نتكلم في ذلك ونترحم على الجميع. ونقول ان ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في - [00:54:47](#)

في قلوبنا اية؟ غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم تمام خلينا نختم بالكلام على كذا حاجة من صفات عائشة رضي الله عنها عاشت بعد ذلك معلمة للناس عاشت عابدة - [00:55:07](#)

عاش التقية نقية دعونا نتكلم على اخيرا صفات لعائشة عشان النساء تقتدي بها اولًا علم عائشة رضي الله عنها وارضاهها كانت اعلم نساء الدنيا تعلم امرأة في التاريخ في التاريخ - [00:55:31](#)

مسند عائشة يعني عدد الاحاديث التي رأتها عائشة الفين وميتين وعشرة. الفين ميتين وعشرة حديس. الفين وميتين. انت متخيل الرقم حديس روته عائشة رضي الله عنها وارضاهها يقول الامام الحاكم - [00:55:54](#)

لقد حمل عن عائشة ربع الشريعة حمل عن عائشة ربع الشريعة عروة بن الزبير اللي هو ابن اختها يقول ما رأيت احدا اعلم بالفقه والطب والشعر من عائشة رضي الله عنها - [00:56:12](#)

وقال موسى ابن طلحة ما رأيت احدا افصح من طلحة وقال هشام عن ابيه قال قالوا عن عائشة رضي الله عنها وارضاهها ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يسألوا عائشة - [00:56:33](#)

عن الفرائض يعني المواريث قال ابو موسى الاشعري ما اشكل علينا ما اشكل علينا نحن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديس فكنا نسأل عنه عائشة فنجد عندها علما - [00:57:06](#)

وقال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واحسن الناس رأيا في العامة قال الزهري لو جمع علم الناس لو جمع علم الناس وعلم امهات المؤمنين لكانت عائشة اوسعهم علما. اوسعهم - [00:57:23](#)

علما وقال الزهري ايضا لو جمع علم الناس لو جمع علم عائشة الى علم جميع الناس لكان علم عائشة اعلى وافضل. اعلى وافضل هذا يعني قدر عائشة في العلم رسالة الى الاخوات تعلمنا واطلبوا العلم - [00:57:42](#)

[illegible]

النساء المرأة العابدة لان العادة اليق بالمرأة تحس المرأة مطلوب منها ان هي تكون اكثر رقة اكثر لطفاً آ اقرب للدمع. العادة هي اللي بتعمل كده لو جمعت العلم مع العادة - [01:02:41](#)

حتة تانية خالص لكن علمي بس من غير عبادة بخاف بخاف بص بقى يا عائشة رضي الله عنها عروة ابن الزبير بيحكى عنها بيقول مررت يوماً على عائشة رضي الله عنها عابز يبجي يزورها - [01:02:58](#)

قال قدمت عليها في الليل فوجدتها تصلي بالليل فسمعت لقرائتها قال فسمعتها تقرأ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البار الرحيم قال وجدتها تبكي تبكي وتكرر في الآية - [01:03:18](#)

فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم قال فتركته في صلاتها وبكائها ومضيت. قلت اتينا في اخر الليل. اسلم عليها قال وفي اخر الليل عدت الى بيت عائشة. اسلم عليها - [01:03:43](#)

قال والله وجدتها قائمة كما تركتها وهي تقرأ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. وما زالت تبكي منذ ان تركتها يا الله - [01:04:05](#)

هو في كده يا جدعان هو في كده في الدنيا عائشة رضي الله عنها قالت كنت اقوم الليل يعني الليلة دي اتأسرت بالادي ويمكن قعدة الليل كله في الآية ديت. دي حالة استثنائية. بس هي اصلا عيشة كانت بتقوم الليل بقى ايه تفتكروا - [01:04:22](#)

عائشة هي بتقول عن نفسها. قالت والله اني لاقوم الليل بربع القرآن. ربع القرآن فلما مرضت واشتد علي المرض كنت اقوم بربع القرآن ولكن على الفراش ما قللتش الورد كل اللي حصل بس ان انا بدل ما اصلي بربع القرآن وانا واقفة - [01:04:36](#)

بقيت بصلي ربع القرآن وانا قاعد على السرير. بس هذا الذي تغير فيه عائشة لما مرضت فظلت تصلي بربع القرآن الى ان ماتت ورغم ذلك كانت شديدة التواضع كما سنبين بعد قليل - [01:04:56](#)

الصدقة بقى عبدالله بن الزبير يقول ما رأيت امرأتين قط اجود من عائشة واسماء ما رأيت امرأتين قط اجود من عائشة واسماء سبحان الله عن عروة بن الزبير - [01:05:11](#)

قال بعث معاوية مرة الى عائشة بمائة الف درهم بعث معاوية بعث معاوية مرة الى عائشة بمئة الف درهم. انتم عارفين درهم يعني ايه؟ درهم يعني ثلاثة جرام فضة ثلاثة جرام فضة مائة الف درهم يعني تلتमित - [01:05:37](#)

الف جرام فضي تلتमित كيلو فضة. تلتमित كيلو فضة قال فانفقتها عائشة في يوم واحد انفقتها عشا في ليلة واحدة جابت الخادمة بتاعتها قالت لها طلعي ده لفلان. وده لفلان. وده لفلان وده لفلان - [01:06:07](#)

قالت حتى لم يبقى درهم واحد المشكلة ان السيدة عائشة كانت صائمة في اليوم دوت الخادمة بتاعتها بعد ما خلصوا كل حاجة فبتقول لي الخادمة بتقول لها ضعي لنا الفطور - [01:06:27](#)

ضع لنا الفطور نفطر. قالت والله ما في البيت شيء ما في البيت شيء هلا ابقيت لنا درهما حتى نشترى لنا فطور او لحما وقالت عائشة لو زكرتيني لفعلت لو زكرتيني لفعلت. يعني يا طارق طلعت تلتमित كيلو فضة - [01:06:41](#)

تلتमित كيلو فضة ونسيت تسبب لنفسها تمن تجيب به فطار تفطر به وهي صائمة يبقى احنا اتكلمنا عن عائشة طاء العالمة. عائشة العابدة تعالوا نشوف عائشة الحبية عندنا مشهدين من اروع ما يمكن في حياة عائشة بنهديه لكل امرأة مسلمة - [01:07:04](#)

المشهد الاول اللي شفناه في حادثة الافك لما صفوان ابن المعطل جه متأخر والسيدة عائشة كانت نائمة وكانت كاشفة وجهها مش لابسة النقاب عشان كانت نائمة وفي الصحراء مش مدية خوانة يعني - [01:07:28](#)

فقال صفوان لما شافها وعرفها انا لله وانا اليه راجعون. قالت فقمتم اليه على استرجاعي. قالت فخمرت وجهي بجلبابي. الله اكبر على الحياء والادب تعلموا يا نساء المرأة تستحي استحي - [01:07:41](#)

تستحي انه يرى منها شيء حتى الوجه بغض النظر عن حكم كشف الوجه وجب ان يستحب. مفترض من كمال حياء المرأة كمان ان هي تستحي ان يرى وجهها لما تشوفي رجالة كده قاعدين يبصبصوا في وشك كده في الشارع - [01:07:59](#)

تستحي ما تحطيش صورتك على النت بوشك ابدا ولا بالنقاب حتى الناس بيقدوا يبصبصوا في الصور عابزين يخرموا النقاب عشان

يشوفوا جوة العين دي في ايه ولما عينينا بقى تبقى باينة - 01:08:12

ولو وشها باين ما فيش ديانة. المفروض تستحي تحطي صورة زي ديت. انت مش متخيلة الناس بتبص لها ازاي؟ والشباب ببيصوا لها ازاي؟ لو شفت الشاب ببيص لصورتك ازاي؟ والله - 01:08:27

هتحتطي صورتك تاني ابدأ على انت المشهد التاني بقى للحياة يا عائشة هي بقى بتحكي لما دفن عمر في بيتها قالت قبل ان يدفن عمر في بيتي كنت ادخل على حجرتي واخرج بثياب البيت - 01:08:37

وكنت اقول انما هو زوجي وابي قالت فلما دفن عمر والله شددت علي ثيابي. في بيتها كنت بلبس حجابي كامل في البيت والله لما دفن عمر في بيته شددت علي ثيابي حياء من عمر - 01:08:56

حياء من عمر ميت مدفون تحت التراب استحييت من عمر وكانت بتلبس سيابها كاملة في بيتها حاجة عجب البنت اللي بتطلع تقول لك دي البلكونة. ده السلم. دي الخطوبة. ده فرح. تلبس كده وتلبس كده. وشعرها باين. عادي ده السلم - 01:09:16

طيب انا بتنشر دي خطوبة واحدة صاحبتني ده يوم فرحي ونغديها قالت شددت علي ثيابي حياء حياء من عمر رضي الله عنه الصديقة. سبحان الله! تعالوا بقى نقولوا عائشة المتواضعة بعد كل ده بقى. يا ترى هي بقى شايفة نفسها؟ لا والله ابدأ - 01:09:37

عائشة المتواضعة. مرة ان عائشة رضي الله عنها وارضاهها دخل عليها احد التابعين وقرأ عليها قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ثم اورثنا الكتاب الذين ايه؟ اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه - 01:09:55

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله فقالت عائشة للتابعين قالت كل اولئك في الجنة اما السابق بالخيرات اما السابق بالخيرات فهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صحبوه وذهبوا معه بالخيرات - 01:10:15

واما المقتصد فمن تبعوهم باحسان. يعني التابعين اللي زيك واما الزالم نفسي فمثلي ومثلك واما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك هي بتقول السابقين بالخيرات دول الصحابة اللي تابعهم باحسان دول المقتصد. واما الظالم لنفسه فمثلي - 01:10:38

ومثلك مشهد تاني من مشاهد تواضع عائشة رضي الله عنها وارضاهها وده المشهد ده مرتبط بالختم لان هو مرتبط موتى عائشة رضي الله عنها وارضاهها. عائشة رضي الله عنها عاشت حياة طويلة. وفي سنة ثمانية وخمسين من الهجرة بعدما ملأت الدنيا ادبا وعلماء وحياء - 01:10:59

مرضت مرض الوفاة والم بها مرض شديد. واوصت ان تدفن في البقيع مع امهات المؤمنين. يوم سبعتاشر من رمضان تسعتاشر من رمضان توفيت عائشة رضي الله عنها وارضاهها. لكن في مرض الوفاة. انا عايز اوصل للنقطة دي عشان نشوف تواضع عائشة - 01:11:21

ابن عباس رضي الله عنه وارضاه احب ان يزور عائشة في مرض وفاتها فاستأذن يعني ابن اخيها عبدالله ابن عبدالرحمن ابن ابي بكر. قال له عايز ادخل على عشاء يعني آآ ازورها. آآ فعلت انه ابن عباس - 01:11:41

وهي عارفة ابن عباس هيعمل ايه متوقعة ان هي شافت ابن عباس لما دخل على عمر في مرض الوفاة عمل ايه؟ قال له يا امير المؤمنين لقد مسر الله بك الامصار وفتح بك الفتوح ومات - 01:11:55

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنك راض فعمر يعني قال له ياددت اني لم اولد. ضع خدي على الارض. فهي عارفة ان ابن عباس هيشخ هيشني علي. وده مضايقتها جدا - 01:12:05

فقال له دعني من ابن عباس. كان ردها الاولاني على عبدالله بن عبدالرحمن بن عمرو بن العاص بن ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي بكر. قالت له دعني من ابن عباس. مش عايزة اشوف ابن عباس عشان عارف هيعمل - 01:12:16

وقال يا امه ان ابن عباس من صالح الامة يسلم عليك ويودعك قالت له ماشي ائذن له ان شئت اول ما دخل فعلا زي ما توقعت. قال ابشري يا ام المؤمنين - 01:12:26

فما بينك وبين ان تلقي محمدا والاحبة الا ان تخرج الروح من الجسد. لقد كنت احب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يكن رسول الله صلى وسلم يحب الا طيبا. لقد سقطت سقطت قلاطك ليلة الالباء - 01:12:40

اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تصبح في المنزل. فاصبح الناس ليس معهم ماء فنزل قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا وكان التيمم بسببك انت وما انزل الله لهذه الامة من الرخصة. ولقد انزل الله براءتك من فوق سبع سماوات. جاء بها الروح الامين. فاصبح ليس مسجد - [01:13:00](#)

من مساجد الله يذكر الله فيه الا تتلى فيه اناء الليل وانا النهار هو ده اللي يعني اللي توقعته حصل. فقلت يا ابن عباس دعني منك انا قلت ما تدخلهوش. يا ابن عباس دعني منك ومن تزكيتك - [01:13:23](#)

فوالله لوددت اني كنت نسيا منسيا. لوددت اني كنت نسيا منسيا. شفنا عائشة في العلم في العبادة في الحياة والحجاب شفناها في التواضع وما كان يبقى ان عائشة رضي الله عنها في سبعتاشر رمضان - [01:13:41](#)

ماتت رضي الله عنها وارضاهها واول ما يعني يعني علم ذلك يعني سبحان الله دفنت من ليلتها بعد ان صلت الوتر. صلت الوتر ثم ماتت ودفنت في هذه الليلة رضي الله عنها وارضاهها. وقدم ابو هريرة رضي الله - [01:14:00](#)

وصلى علي. اللي صلى عليها ابو هريرة رضي الله عنه وارضاهها. واجتمع الناس جميعا. ونزل اهل العوالي يعني الناس اللي في اطراف وفي اطراف المدينة نزلوا من ديارهم وحضروا جنازتها فلم ترى ليلي فلم ترى ليلي فلم ترى ليلي - [01:14:19](#)

اكثر ناسا من الليلة التي ماتت فيها عائشة رضي الله عنها وارضاهها. ولا نمك يعني في نهاية هذه القصة العظيمة الا ان نقول ان للمتقين ان المتقين في جنات ونهر. في مقعد صدق عند مليك مقتدر. ماتت عائشة رضي الله - [01:14:39](#)

الله عنا وبقيت قصتها عبرة وعظة وقدوة لنساء العالمين وقدوة لنساء المسلمين. ولعلنا يعني هذا هو العلم وبين ايديكم العلم وبين ايديكم القصة. ولم يبق الا البزل والعمل. فمن عمل بعمل عائشة لحق بها في الفردوس الاعلى - [01:14:59](#)

اسأل الله ان يلحقنا به في الفردوس الاعلى. وان يجمع كل بنات المسلمين مع عائشة رضي الله عنها في الفردوس الاعلى. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخواننا في غزة - [01:15:19](#)

وان ينصر اخواننا في فلسطين. اللهم عليك باليهود الملعين. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. ونسأل الله سبحانه وتعالى بعزته وجلاله وقوته وكبريائه ان ينتقم من كل من اذى المسلمين. وحسبنا الله ونعم الوكيل. جزاكم الله كل خير. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد

ان لا اله الا انت استغفرك - [01:15:29](#)

- [01:15:49](#)